

إهداء

إلى كل روح تنفست ببطنى وإلى كل فرحة
لم تدخل قلبي بعد

ها اول محطات عثرتي واول تجارب عالمي
اخترت قلماً وحيداً علمني ان الاوراق خادعتي
انا وهي صديقان متقاربان خاذلان لا يلتقي
تذكرت ان الحياة تغير مجرا ماحدث بيومي
كافحتنا ناضلتنا بكيثا حاولتا وقفنا لكي اصلي
صفحتن بيضاءً وقلماً يكتبو على مهلن ياورقتي
ها امتلئت اوراقي لكي تخبرني بجزم امر صفحتي
وصلتُ لكي تثبتي ان الحياة تاخذ لتعطي

في العاشرة مساء وعلى شرفة غرفتي شاهدت منظراً
لم اشاهده قط في حياتي تذكرت إن الحياة فانية نعم فانية
عندما تتعود على اطعام قطة بالشارع وتبتسم لمداعبتها
ثم تذهب إلى شقتك وتسمعها تصرخ ثم تبتسم وتنظر إلى
الدريشة ضحك انها تصرخ لك ولكن الحقيقة انها تستجد بك
نعم لقد ماتت هكذا هي الحياة تبتسم لك ثم تخدعك بأجمل شي
لذلك تذكر انها (فانية)

إن بعض المواقف التي تحصل لنا في أي مكان كان مدرسة
طبيب أو حتى بالشارع بعضها تكون عبرة والأخرة درس الذكي
من يفهم الدرس والحكيم من يأخذ العبرة في محطات الحياة
ستشاهد من يبكي كاذب ومن يفرح صادق والعكس صحيح

ما أجمل الفرح وما أتعس الحزن لو كان الحزن شبح
لطار دته ، عندما تخرجت من الثانوية لم افرح ربما لم يكن
هناك شعور كافي للفرح او حتى للحزن البعض في هذه المرحلة
يبكي لفراق أصدقاءه والأخر يفرح لانه انتهى من هم البكالوريا
اما أنا كما عصفور تعود على الطيران وحده لايهمه ان حلق او وقع
شعور الفرح دائماً كان ينقصني لا أعرف لماذا ولكن اتقنت أنني
في محطة ما سوف اقف وافرحت متى وكيف وأين؟ لا اعرف ولكن
قريب جداً

الحب شعور جميل ولكن التقبل قبل الحب مهم لا يمكن
ان تأكل البيتزا لانك جائع فقط ولا يمكن تحب شخص
لنا اختاره والديك لك الحياة رحلة اختر من يسافر
مع بها.

بعد مرور من الوقت تعرضت لموقف بسيط ثم اتقنت
بعدها إن لا شيء مهم بالحياة سوى نفسي لا أحد سيقف
معي بحزني إلا أنا، لا أحد سيحارب المعركة معي إلا
أنا، لا أحد سيموت لأجلي إلا أنا، لا أحد سيكافح لجعلي
أبتسم إلا أنا لذلك جزمت لنفسي في تلك الدقيقة وأربعون
ثانيه أنني سأحارب وسأنهض وسأضحك لأنني أنا أنا أنا...

في عيد ميلادي الـ ١٨ كان لدي اختبار فيزياء
وكننت غيبه ببعض الدروس وأحتاج إلى دراسة مكثفه
ولم يكن لدي دافع للدراسه بجهد ذهبت وكننت جميع
القوانين بورقة صغيره ثم ذهبت إلى المدرسه وهذه اول
مره أغامر بشي اريد أن اجره يا سقوطي بالاختبار
يا فرحتي بميلادي وكان وقتها أستاذة التاريخ تقف
للمراقبه ثم تقدمت الي وسحبت الأوراق من يدي دون صوت
ولم تتكلم ولم تقل إلى احد انها كشفت اوراقي انذهلت ويدي
لم تقف من الرجف ثم انتهى الاختبار وذهبت لها قالت كلمة
لم أنساها ابدأ (ماتوقعتهاش منك بتعملي كده ليه الوقت كفيل
بدراستك مستقلتهوش ازاي انتي اكثر وحده مؤدبه خذلتيني)
من وقتها وأنا وعدت نفسي ان لا افعلها مره اخره وانتهى
ميلادي وانا لم افعل شيء....

بعض المواقف التي تحصل لك بشكل عشوائي
تجعل منك شخص سيئ ليس بقصد ان تصبح هكذا
ولكن تتعلم وتتألم بأن تصبح هكذا لقد كررت نوع
من الكائنات الحية وأنا هو (البشر) لم اتعرف قط
على شخص سيئ بقدر المواقف التي تحصل لي معهم
عندما يدرك الانسان انه الحياة واحده ولها توقيت بأي
لحظة يقف الوقت ويأتي المنبه وهو الموت يتقن انه
البشر ليس لهم جدوى لذلك حب نفسك وقدرها لنا بكل
بساطه لا أحد سيخاف وسيحب وسيموت لأجلك

الحياة جميله لذلك عش بها كما تحب
عندما ادرك ان اهم مواقف
وتفاصيل حياتي التي حصلت لي ولم يقف بها احد معي
أشكر الله كثيراً لأنه عرفت كم لدي من قوة لم اتعرف
عليها من قبل ربما لدى الانسان قوة وحكمه لا يعرفها
إلا عندما يكون بمواقف تحتاج عقل وليس قلب
لذلك شكرا

لا تأس لنا لا حياة مع اليأس يوجد بكل منزل مصيبه
بعضها شخص مريض وبعدها شخص متعاهي وبعضها
مختل وبعضها فقير حتى هذا لن يجعلك تنكسر لنا الحياة
هكذا تأخذ لتعطي وتعطي لتأخذ شاهد ماذا أعطتك لتأخذ منك؟

...النهاية... عش وتعايش لانها حياة

أ/منى ماهون

الله